جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مـــــــذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشـــــــعبـــــــة:علـــــــم النـــــــفـــس

التخصص:علم النفس العمل والتنظيم

من إعداد الطالبة: بن الشيخ نصيـرة

صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المـــــرأة العاملة بمهنـــة التدريس

دراسة ميدانية بإكماليات مدينة ورقلة

تناقش أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور .نويبات قدور .جامعة قاصدي مرباح.رئيسا

الدكتور .خميس عبد العزيزجامعة قاصدي مرباح مشرفا

الدكتور .سراية الهادي جامعة قاصدي مرباح مناقشا

السنـــــة الجامعيـــة 2015-2016

إهداء

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي دروب الحياة ،إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان، إلى من تحت قدميها الجنان

أمي الحنونـــــة

إلى من كان سندا لي في الحياة ، إلى من علمني معنى الإرادة والثبات ، إلى من رسم لي دروب النجاح

أبي الغالـــــــي

إلى المرأة التي تسكن رقتها فؤادي ، ويحتل عظيم شانها قلبي، وتبعث في الأفق الظلم شعار أمل لغد أجمل،

عمتي العزيـــــــــزة

إلى جواهر حياتي ولآليء بهجتي ونبض الحب في قلبي

إخوتـــي وأخواتـــي

ملخص الدراســة

تهدف الدراسة الحالية والتي جاءت تحت عنوان صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة بمهنة التدريس ببعض اكماليات مدينة ورقلة،إلى معرفة العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة في احد أهم القطاعات وهي المؤسسة التربوية، وكذا التعرف على الفروق في صراع الأدوار ولضغط النفسي في ضوء متغيرين ، السن وعدد الأولاد لدى الأستاذات العاملات ببعض اكماليات مدينة ورقلة، ومن اجل تحقيق ذلك تمت صياغة التساؤلات كما يلي:

1 –هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى لدى الأستاذات العاملات ببض اكماليات مدينة ورقلة

2 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

3 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد

4 –هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

5 – هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد

وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في ذلك لملائمته موضوع الدراسة، كما استخدم كل من معامل الارتباط (بيرسون) من اجل الإجابة على الفرضية الأولى، واختبار T test للتحقق من الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة الخامسة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

1/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة.

2/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد.

4/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن .

5/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد.

وبهذا خرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات منها:

– الإهتمام بتوفير الأجواء والمستلزمات الضرورية التي تخفف عن كاهل المرأة الاعباء المنزلية والتفرغ لعملها وذلك بتوفير مجموعة الخدمات الإجتماعية مثل دور حضانة ورياض الأطفال، ومؤسسات الخدمات المنزلية، وتفهم الرجل لعملها ومساعدتها في تقليل تلك الأعباء.

– استثمار وسائل الإعلام والتثقيف في غرس القيم والمفاهيم الإيجابية نحو تنشئة المرأة ودورها في الحياة الإجتماعية والعملية وتعريف الرجل والمرأة بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في الحياة و المشاركة في اتخاذ القرارات.

– توفير الأخصائيين النفسين المتمكنين وذوي الكفاءة العالية،للجوء لهم عند الحاجة خصوصا في فترات الضغط ومواجهة بعض الصعوبات.

Abstract

The present study aims to investigate the correlation btween roles conflict and stress of working woman mainly as teacher at middle schools in Ouargla. Two variables are accounted for in this study : age and number of children. To achieve the purpose of the study, the following questions are formulated :

1. Is there any relation between roles conflict and stress of working woman at middle schools in Ouargla ?
2. Is there differences in roles conflict of working woman at middle schools in Ouargla attributed to age ?
3. Is there differences in roles conflict of working woman at middle schools in Ouargla attributed to number of children ?
4. Is there differences in stress of working woman at middle schools in Ouargla attributed to age
5. Is there differences in stress of working woman at middle schools in Ouargla attributed to number of children ?

The results of the present study show that

1. There is statistically significant relation between roles conflict and stress of working woman at middle schools in Ouargla.
2. There are no statistically significant differences in roles conflict of working woman at middle schools in Ouargla attributed to age
3. There are no statistically significant differences in roles conflict of working woman at middle schools in Ouargla attributed to number of children
4. There are no statistically significant differences in stress of working woman at middle schools in Ouargla attributed to age
5. There are statistically significant differences in stress of working woman at middle schools in Ouargla attributed to number of children

The recommendations of the present study are :

1. To equip schools with expert psychologists
2. To provide spaces such as kindergarten where working women can leave their children
3. To employ media both spoken and written in raising awareness about the crucial role of working woman in society

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
إهداء	أ
شكر وعرفان	ب
ملخص الدراسة	ت
ملخص باللغة الأجنبية	ث
فهرس المحتويات	ج
قائمة الأشكال	ح
مقدمـــــــــة	1
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
مشكلة الدراسة	06
تساؤلات الدراسة	11
فرضيات الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
أهداف الدراسة	12
حدود الدراسة	13
التعاريف الإجرائية	13
الفصل الثاني: صراع الأدوار	

تمهيد	14
تعريف صراع الأدوار	14
أسباب صراع الأدوار	15
مصادر صراع الأدوار	16
مظاهر صراع الأدوار	17
آثار صراع الأدوار	18
صراع ادوار المراة العاملة	18
خلاصة	19
الفصل الثالث:الضغط النفسي	
تمهيد	21
تعريف الضغط النفسي	21
عناصر الضغط النفسي	22
مصادر الضغط النفسي	23
قياس الضغط النفسي	25
ادوار المرأة والضغط النفسي	27
خلاصة	28
الباب الثاني الجانب الميداني	
الفصل الرابع:منهجية الدراسة	
تمهيد	31
المنهج المستخدم في الدراسة	31

الدراسة الاستطلاعية	32
عينة الدراسة	33
أدوات جمع البيانات	36
الأساليب الإحصائية	41
خلاصة	42
الفصل الخامس:عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	44
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	44
عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية	47
عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	49
عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	51
عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة	54
خلاصة الفصل	56
الخلاصة العامة	
الاقتراحات والتوصيات	
قائمة المراجع	60
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العناوين	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن	32
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير عدد الأولاد	33
03	يبين نسبة أفراد العينة بالنسبة لنجتمع الدراسة	34
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	34
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد متغير الأولاد	35
06	يوضح مفتاح تصحيح الأداة بالنسبة لاستمارة صراع الأدوار	37
07	يوضح مفتاح تصحيح الأداة بالنسبة لاستمارة الضغط النفسي	38
08	يوضح صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية	39
09	يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية للأداتين	40
10	يوضح نتائج ثبات ألفا كروم باخ للأداتين	41
11	يوضح العلاقة الارتباطية بين صراع الأدوار والضغط النفسي	44
12	يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير السن	47
13	يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير عدد الأولاد	49
14	يوضح دلالة الفروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات وفقا لمتغير السن	51
15	يوضح دلالة الفروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات وفقا لمتغير عدد الأولاد	54

فهرس الأشكال

الـرقـم	العناوين	الصفحة
01	يوضح نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية	35
02	يوضح نسبة توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	36

مقـــدمـــــة

شهد المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى تغيرات شملت جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ولعل أبرزها التغير في البنية الاجتماعية والذي يتجلى بشكل بارز في تغيير بنية الأدوار الملقاة على عاتق المرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع.

فقد سطرت المرأة في العصور القديمة والحديثة ، وخاصة في المجتمعات العربية الإسلامية أسطرا من نور في جميع المجالات ، حيث كانت ملكة وقاضية وشاعرة وفنانة وأديبة وفقيهة ومحاربة وراوية للأحاديث النبوية الشريفة.

وإلى يومنا هذا مازالت المرأة تساهم بكل ما أوتيت من قوة في رعاية بيتها وأفراد أسرتها ،فهي الزوجة التي ترعى زوجها، وهي الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية أولادها، وهي ربة البيت التي تدير وتسير شؤونه.

فبعدما كانت المرأة ملزمة بالمكوث في بيتها ترعى شؤون أسرتها أصبحت اليوم تتواجد في معظم القطاعات الإقتصادية ، فنجدها في التعليم والقضاء والإدارة والمؤسسات المختلفة الصناعية منها والخدماتية ، وقد أشارت الإحصاءات أن الفئة العاملة النسوية بالجزائر تتواجد بنسب متفاوتة في سلك القضاء والصحافة والقطاع الصحي والتربوي هذا الأخير الذي تتواجد به أكبر نسبة ، حيث قدرت نسبة النساء العاملات في القطاع التربوي بالجزائر حوالي 63.05% في السنوات الأخيرة ، هذا ما جعل دراستنا الحالية تركز على فئة النساءالعاملات بالقطاع التربوي بمدينة ورقلة،هذه المرأة العاملة التي تزاول عملا محددا في سلك التعليم،فخروجها للعمل خلق لديها تعدد وتنوع في الأدوار المنسوبة إليها،فأصبحت هذه الزوجة العاملة ملزمة بالقيام بأدوارها التقليدية من جهة وبدورها كعاملة داخل القطاع التربوي من جهة أخرى.

فأدوارها التقليدية هيالزوجة التي ترعى شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة ، وهي الأم التي تربي أبنائها وترعاهم من النواحي الجسمية والنفسية ، وهي ربة البيت التي تشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباتها فيه من غسيل وتنظيف وطهي وترتيب ، بالإضافة إلى كل

هذا فهي تمارس نشاطا خارج بيتها ، فهي تتوجه كل يوم إلى القطاع التربوي – مقر عملها– هذا الأخير الذي تسيره قوانين ونظم وتضبطه أوقات ومواعيد محددة ، يجب على هذه الزوجة العاملة إحترامها والتقيد بها.

إن هذا التنوع والتعدد في أدوار الزوجة العاملة ببعض إكماليات مدينة لمدينة ورقلة ، وبحكم التوقعات المنتظرة منها ، توقعات زوجها وأبنائها فإن لكل دور من هذه الأدوار يستنفذ طاقة وجهد، ويتطلب حيزا من وقت هذه المرأة العاملة ، وإذا شعرت هذه الأخيرة بالتقصيـــر في دور أو أكثـــر من هـــذه الأدوار ، فيمكن أن يخلق لديها صراع بين أدوارها والذي تتعرض له المرأة العاملة بحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة ، فتجد هذه الزوجة العاملة نفسها متجاذبة بين عدة أفعال وواجبات لا تستطيع تحقيقها في آن واحد ، فهي في هذه الحالة قد تصبح عرضة للقلق و التوتر و الضغط النفسي ، وهذا ما نحاول كشفه من خلال إجراء هذه الدراسة.

ولما كان هذا العصر يسمى عصر القلق أو الضغط النفسي كان سعيا منا معرفة العلاقة بين صراع الأدوار الذي تعيشه المرأة العاملة ببعض اكماليات مدينة ورقلة ، وإمكانية أن يكون هذا الصراع سببا في دخول هذه الزوجة العاملة دائرة الضغط النفسي.

وعلى ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية لتحاول الكشف عن العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة ببعض إكماليات مدينة ورقلة.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني

أما الجانب النظري فقد احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: التعريف بموضوع البحث من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهمية وأهداف البحث بالإضافة إلى حدود البحث وكذا التعريف الإجرائي لمتغيراته.

الفصل الثاني: خصص لإبراز متغير صراع الأدوار من خلال تعريف صراع الأدوار،أسبابه،مصادره،مظاهره ثم آثار صراع الأدوار ،وصولا إلى صراع الأدوار والمرأة العاملة.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى متغير الضغط النفسي، بدءا بتعريفه ثم عناصره إضافة إلى مصادره وكذا قياس الضغط النفسي ثم الوقوف على ادوار المرأة والضغط النفسي.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الرابع: وفيه تم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية ثم عينة الدراسة وبعدها أدوات الدراسة وتليها الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

خلاصة واقتراحات: تم فيها ذكر لما ورد في هذه الدراسة, وكذا جملة من الاقتراحات التي تمس الموضوع.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم الدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

إشكالية الدراسة

نظرا لتغير الظروف الحياتية والاقتصادية التي جلبتها الحياة العصرية وما رافقها من تقدم تكنولوجي ارتسمت معالمه في كل نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية, دفع بالمرأة للدخول إلى عالم الشغل من اجل تحقيق التمنية في شتى المجالات والذي أدى إلى تغيير بنية الأدوار الملقاة على عاتقها ، يعزى ذلك إلى تعقيدات الحياة و تتطور الاختراعات والتكنولوجيا التي أثرت على استخدام الأيدي العاملة الذكرية والأنثوية فأصبح الرجل غير قادر على تلبية حاجيته الأسرية .

هذا التحول افرز ديناميكية واسعة في آليات الأدوار وتعددها, إذ أصبحت المرأة تمارس ادوار إضافية عن الدور الموجه لها سابقا , حيث عرفت نشاطات أخرى خارج البيت جعلت منها عضوا مهما في الحياة العامة والخاصة,وذلك داخل المجتمع والأسرة.

فوجود المرأة اليوم في سوق العمل كان من ورائه دافع مادي تتحقق منه استقلاليتها المالية وتضمن تحررها من سطيرة الرجل,وذلك بتدخلها الواضح في اتخاذ القرارات المهمة.

حيث وجدت نفسها في صراع بين معايير المجتمع التي تؤكد دورها كزوجة وأم وبين التيارات المعاصرة التي تشجع دورها الايجابي في الحياة العملية،فأصبحت نتيجة هذا وذاك لها أعباء جديدة فرضها التطور الاجتماعي، والارتفاع المطرد في مستوى المعيشة وهو ما دفع بها للعمل خارج المنزل للمشاركة في ميزانية الأسرة ومساعدة أفراد أسرتها والقضاء على الروتين في المنزل وكذلك لإشباع حاجتها الاجتماعية والشعور بالحرية في التعبير عن ذاتها ،ونتيجة لذلك تشعر بتقديرها لذاتها والرضا عن انجازاتها والإحساس بقيمتها في أسرة والمجتمع.

وتختلف الأسباب الدافعة لخروج المرأة للعمل من امرأة لأخرى فمنها ما يتمثل في العامل الاقتصادي وضرورة إشباع الحاجة المادية نظرا لارتفاع المعيشة ومنها ما يتمثل في العامل النفسي ذلك بان خروج المرأة للعمل يحسن من معنوياتها ويرفع من تقديرها لذاتها

ومنه أثمر هذا الصراع سلبيات عديدة ظهرت بشكل كبير على الجانب السيكولوجي بسبب الدور المزدوج الذي تقوم به , وانقسام أعمالها بين البيت والعمل ,مما صعب عليها التأقلم مع هذان الوضعان ، فعملها خارج البيت يحتاج منها وقتا وجهدا لانجاز المهمات الموكلة إليها ولا يمكن إسناد هذه المهمات إلى فرد آخر ليقوم بها بالنيابة عنها ,إضافة إلى تركيبتها البيولوجية الخاصة من حمل وولادة , وفي وضع كهذا تجد المرأة نفسها في حيزة الضغط النفسي.

وبحكم تعدد المراكز الاجتماعية التي تشغلها المرأة العاملة بمدينة ورقلة فمهمة الجمع بين عملها داخل البيت وعملها خارجه مسؤولية منوطة بها .أفرزت حالة صراع خاصة عند إحساسها بالتقصير في واجباتها التي يفرضها كل دور من هذه الأدوار باعتبار أن كل دور يستنفذ جهد وطاقة ويتطلب وقت معين.

فالإحساس المشتت بين المنزل والوظيفة يتركها تشعر بالدونية الدائية لعدم كفاءتها في هذه وتلك,وان أنظار المجتمع تشار إليها في كل انحرافات ومشكلات المحيطين بها من الزوج والأولاد.(نهى قرطاجي,2004)

وقد ذكر الدكتور (عبد الله شاوش,2003)أن نفسية السيدات المصابات بمرض الفصام في السعودية اكبر من الموجود عند الرجال ,وأعزى أسباب ذلك إلى القلق والخوف والحساسية المفرطة التي تمتاز بها المرأة لخوفها الغير مبرر من اجل التوفيق بين مسؤوليات الأسرة والوظيفة فينظر في هذه الحالة إلى أن اثر صراع الأدوار واضح في تلك الضغوط النفسية والأزمات اللاتوافقية لديها.

كما كشفت بعض الدراسات أن 79% من أفراد عينة البحث للمصريات عاملات قررن أن عملهن يؤثر على أدائهن لواجباتهن نحو أزواجهن وأسرتهن عموما(امين عبد المطلب القريطي,1998,ص473).

كما أن العلاقة مع الأبناء تتميز بالسطحية والعنف إذ ترى (شكوة نوابي نزاد،2005) أن حصيلة عمل الأم ورعايتها لأبنائها تتأثر إلى حد بعيد بنوع العمل الذي تؤديه خارج المنزل فواقعها المهني ومدى الالتزامات المطالبة بها, يحدث حالة إرهاق جسمي ونفسي جراء عملها مما يفقدها الثقة بالنفس ويترك آثارا سلبيا على علاقتها بأبنائها وسلوكها معهم.

وتعد مهنة التدريس إحدى المهن الضاغطة ، من أهم مهن الخدمة الإنسانية في المجتمع فالمعلم حين يواجه معوقات تحول دون قيامه بدوره بشكل كامل فان ذلك يؤدي إلى إحساسه بالعجز والقصور في تأدية العمل المطلوب منه مما يترتب عيه ضغطا نفسيا,الذي يشكل خطرا يهدد مهنة التدريس بسبب ما قد ينجم عنه من تأثيرات سلبية عليه وعلى التلميذ والفاعلية الكلية للنظام التعليمي.

وهو من المجالات المهنية التي تجد فيها المرأة نفسها أكثر عرضة للضغط النفسي هذا ما أكدته الدراسة التي قامت بها Sonia Bland Ford سونيا بلاندوفورد1998 على أن الميدان التعليمي بمختلف مستوياته من الميادين المسببة للضغط النفسي(محمد منير مرسي,2001,ص272).

جاءت هذه الدراسة للوقوف على التداعيات التي يطرحها جمع المرأة بين الدور التقليدي رعاية الزوح والأبناء والدور الحديث والمتمثل في العمل خارج البيت ومع احتمالات حصول صراع صراع لاسيما في ظل الواجبات والمسؤوليات المتداخلة للمرأة مع ما يستتبع ذلك من صعوبات التوفيق بين ما يفرضه كل دور من هذه الأدوار من التزامات مختلفة اتجاه الأسرة واتجاه العمل على حد سواء.

وبهذا الصدد قام محمد سلامة آدم بدراسة شاملة لصراع الدور لدى المرأة العاملة في مصر وصل إلى تقرير أن المرأة العاملة بكل فئاتها: عالية التعليم أو متوسطة التعليم ،صغيرة السن أو كبيرة السن، تعاني من صراع الدور في آدائها لدور الزوجة أو دور الأم بحيث تعاني من إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار المتعددة التي يقوم بها، سواء أدوار العمل (خارج البيت) أو أدوار الزوجة والأم (داخل البيت) وكلما ازداد الشعور بضيق الوقت قد يزداد معه الشعور بالضغوط النفسية وشعورها" بالعجز عن الوفاء بجميع إلتزاماتها، مما قد يؤدي إلى معاناتها من مشاعر الضيق والتوتر والصراع".

أما يوسف عبد الفتاح محمد (1994) بدراسة حول دينامية صراع الأدوار وعلاقتها بشخصية المرأة في الإمارات تكونت عينة الدراسة(208) إمرأة متزوجة عاملة بالتدريس طبق عليهن استبيان صراع الأدوار وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في سمات الشخصية بين من هن اقل صراعا إزاء الأدوار ومن هن أكثر صراعا سيما صراع العلاقة بالزوج ورعاية الأبناء .

وفي هذا السياق أجرى رضا هادي مختار دراسة حول "عمل المرأة وأثره على عدم الإستقرار الأسري بالكويت سنة 1997 بينت أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد لأبناء هي العوامل المؤثرة في عدم الإستقرار الأسري عند المرأة العاملة ، فبارتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة أو ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يؤدي ذلك إلى إحتمالات أقل لعدم الإستقرارالأسري.

ومن جهة أخرى قامت كل من سمية بن عمارة بدراسة حول صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات (2006) شملت عينة الدراسة 220 أم عاملة من بلدية ورقلة و طبق عليهن مقياسا صراع الأدوار والتوافق الزواجي بالاستعانة بعدد من المتغيرات الوسيطية (ساعات العمل ،المستوى التعليمي،عدد الأولاد،السن ، المستوي التعليمي لزوج العاملة) و أسفرت النتائج على أن هناك علاقة عكسية بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات إن لم نجد فروق بين الأمهات العاملات في صراع الأدوار باختلاف المتغيرات الوسيطية ترجع إلى جملة من الخصائص النفسية و الاجتماعية والبيئية للعينة المختارة.

أما وسام درويش بريك الذي قام بدراسة (صراع الأدوار وعلاقته بصحة المرأة العاملة,2014) بهدف الكشف عن الفروق في الأوضاع الصحية والنفسية لدى عينة من النساء العاملات في مواقع مهنية مختلفة في القطاعين العام أو الخاص شملت عينة الدراسة (568) إمرأة عاملة تراوحت أعمارهن بين (20–60) عاما. وبينت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين النساء العاملات في المظاهر الصحية والنفسية والأمراض المزمنة الحادة تعزى إلى الجمع بين الأدوار المهنية والأدوار الأسرية.

ومما سبق من دراسات والتي تتفق بأن خروج المرأة لميدان العمل يزيد من عدد الأدوار المنوطة بها،فإضافة إلى أدوارها كأم وزوجة وربة بيت يضاف إليهم دورها كعاملة خارج بيتها وبذلك تتعدد واجباتها وتتزامن التوقعات المنتظرة منها مما يجعل هذه الزوجة العاملة تعيش حالة صراع أدوار و خاصة عند إحساسها بالتقصير في الواجبات التي يفرضها كل دور من هذه الأدوار،وفي ضوء هذه التوقعات المتعددة و المسؤوليات المتداخلة والواجبات المختلفة، قد تشعر الزوجة العاملة بمدينة ورقلة بالضيق والتوتر والضغط النفسي، مما يؤدي بها إلى القلق والخوف على مستقبلها الوظيفي،وإذا أرادت إرضاء مكانتها المهنية فقد يكون

ذلك على حساب مكانتها الأمومية،الأسرية والزواجية،ومن ثم فهي قد تكون موضع لدائرة الضغط النفسي وهذا ما نحاول الكشف عنه من خلال هذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في ما يلي:

1 – هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض اكماليات مدينة ورقلة ؟

2 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن ؟

3 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد ؟

4 – هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن ؟

5 – هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد ؟

2– فرضيات الدراسة:

1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة.

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن.

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد.

4 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد

3-أهمية الدراسة:

تشهد السنوات الأخيرة زيادة حجم الاضطرابات النفسية والجسمية والتي بدورها تحول دون تحقيق الأفراد عامة والنساء العاملات خاصة لاستقرارهم الأسري والمهني ونجد الضغط النفسي من أهم الظواهر وابلغها تأثيرا على الفرد, لما لها من آثار نفسية وجسمية ولعدم غزارة الدراسات حول هذه الظاهرة وبصفة خاصة لدى فئة النساء العاملات كانت هذه الدراسة

تمكننا نتائج هذه الدراسة من مراعاة واجبات ومسؤوليات المرأة العاملة داخل وخارج بيتها وما ينجم عن خروجها للعمل من آثار ايجابية كانت أو سلبية على نفسها وعلى أسرتها والمحيط التنظيمي الذي تنتمي إليه

يمكن أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث أخرى حول المرأة العاملة بطرق وتقنيات ومناهج أخرى

4-أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي للبحث هو إمكانية وجود علاقة بين صراع ادوار المرأة العاملة بمهنة التدريس بمدينة ورقلة وبين الضغط النفسي لديها

معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات (السن , عدد الأولاد,) في شعور هذه المرأة العاملة بصراع الأدوار وكذا بالضغط النفسي.

إثراء المكاتب الجامعية بالبحوث الأكاديمية بموضوع صراع الأدوار للمرأة العاملة وعلاقته بالضغط النفسي لديها

تقديم إضافة جوهرية في ميدان الدراسات المتعلقة بالمرأة العاملة في الميدان التعليمي وإثراء الدراسات الميدانية في هذا المجال

5-حدود الدراسة:

تتضح حدود الدراسة من خلال العناصر التالية :

1/ **الحدود البشرية والمكانية:** استهدفت هذه الدراسة النساء العاملات بإكماليات بمدينة ورقلة

2/ **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2015-2016 في الفترة ما بين شهرجانفي إلى غاية شهر ماي 2016

6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

صراع الأدوار: هو كل ما تعبر عليه المرأة العاملة بمهنة التدريس من تصورات وتوقعات متعارضة التي تنتظرها اتجاه أدائها لأدوارها كزوجة وأم وعاملة نتيجة تعدد أدوارها مع الشعور بعدم الاستطاعة تحقيق هذه المطالب أو الاستجابة لمختلف التوقعات في آن واحد.

الضغط النفسي: حالة تواجه فيها المرأة العاملة تأثيرا ايجابيا أو سلبيا يعيق توازنها العضوي والنفسي, وهذه الحالة تنتج من تعدد الأدوار الملقاة على عاتقها والذي يقاس من خلال المقياس المعتمد في الدراسة.

الفصل الثاني

صراع الأدوار

تمهيد

تعريف صراع الأدوار

أسباب صراع الأدوار

مصادر صراع الأدوار

مظاهر صراع الأدوار

آثار صراع الأدوار

صراع الأدوار والمرأة العاملة

خلاصة الفصل

تمهيد:

مما لاشك فيه أن وجود الكائنات على سطح الأرض لم توجد عبثا وإنما وجدت من اجل دور أو وظيفة محددة يقوم بها,بيد أن هذه الأدوار وبالاتجاه نحو الأسرة تزداد تعقدا وغموضا فالحياة عموما تفرض على الفرد لكي ينعم بالتوافق والاتزان أدوارا متعددة ولا محالة أن هذا التعدد والاختلاف سينشئ الكثير من الصراعات البسيطة منها والمعقدة مما فجر ما سمي بصراع الأدوار والذي أثره الواضح على الفرد عموما وعلى المرأة العاملة خصوصا.

1-تعريف صراع الأدوار:

يرى (هونت) 1967:أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط والاختلاف والصراع(حامد عبد السلام زهران، 2003، ص171).

عرفه حامد عبد السلام زهران على انه يحدث حينما يقوم الفرد بعدة ادوار اجتماعية قد تكون متصارعة أو متناقضة.

وفي تعريف عبد المنعم الخفني هو ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي.

كما يعرف صراع الأدوار على انه ذلك التعارض بين متطلبات الدور,أو عندما يتعرض الفرد لموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد (علي عسكر, 2000,ص96)

في حين أشار بارسونر أن صراع الأدوار ظاهرة بعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك في البناء الاجتماعي, أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي , وقد تكون محصلة التفاعل بينهما (توفيق مرعي,1984,ص128,)

وقد أعطت سامية الساعاتي تعريفا أكثر تخصصا فترى انه تلك المواجهات لكثرة التوقعات والمتطلبات لدى الأم العاملة من المحيطين بها من الزوج والأبناء جماعة العمل الأصدقاء (توفيق مرعي,1984,ص38).

يرمي صراع الأدوار إلى كمية الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد في أدائه لدور من الأدوار، فقد تصل الضغوط إلى درجة التي تعوق الفرد عن أدائه بشكل مقبول ويصبح من الضروري في هذه الحالة البحث عن حل لهذا الصراع.(صديقي محمد عفيفي، 2003، ص:236)

من التعريفات السابقة نرى أن صراع الأدوار هو "عدم قدرة الفرد للموائمة بين دورين أو أكثر إذ يؤثر احدهما على القيام بالدور الآخر" .

2- أسباب صراع الأدوار:

1-ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراعا بين دورين أو أكثر، حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق توقعات المرتبطة بالدور الآخر.

2-قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والآخر.(حامد عبد السلام زهران، 2003، ص171)

3- إدراك الفرد لنفسه انه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف ولا تناسب أخرى.

4- قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار (راضي الوقفي، 2003، ص710)

5- عدم الاتساق بين مقتضيات الأدوار وبين آرائه وعقائده واتجاهاته فإنه يجنح إلى فعل شيء لخفض عدم الاتساق.

6- قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور (كامل علوان الزبيدي ، 2003, ص:167)

7- يحدث عندما لا تتحدد الأدوار تحديداً دقيقاً فنجد إن الجد مثلاً يخوض صراع الأجيال والأفراد الذين اختلفت أعمارهم يخوضون صراعا فيما بينهم وصراع . الدور لدى الزوج تسلطي مع الأصدقاء والزوجة (بوفولة،2007)

8- يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين.

9- يحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بينما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه .

3- مصادر صراع الأدوار:

1-صراع الدور الذي يكون مصدره شخصا واحدا:يحدث هدا النوع من الصراع عندما يتعرض الفرض في بيئة العمل لتوقعات متعارضة أو متناقضة في نفس الشخص .

2-صراع الدور الذي يكون مصدره أكثر من شخصين: يحدث هذا النوع من الصراع عندما يواجه الفرد متطلبات متعارضة من شخصين أو أكثر في نفس الوقت.

3- صراع الدور الناتج عن تعدد أدوار الفرد: يحدث هذا النوع من الصراع عندما يكون للفرد أكثرمن دور وتتعارض هذه الأدوار مع بعضها البعض (عبد السلام أبو قحف،2001،ص190)

4- صراع الدور الناتج عن تعارض بين متطلبات الدور والقيم الشخصية: وتحدث عندما تتعارض قيم ومعتقدات الفرد مع التوقعات المطلوبة منه في وظيفة ما.

4 –مظاهر صراع الأدوار:

أكثر الناس عرضة لصراع الأدوار هم الرؤساء والمشرفون على الهيئات العامة و المنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كأن يجد مدير المدرسة نفسه مرغم على إرضاء التلاميذ والآباء وأجهز الرقابة العامة ومتطلبات الوزارة فقد يعاني من صراع الأدوار بشدة مما يؤثر على ثقته بنفسه ورضاه عن عمله (أسامة حمدونة ،2008).

يبرز ويظهر بصفة خاصة عندما يحدث تفسير اجتماعي في حياة الفرد مثلما يحدث عندما ينتقل الفرد من طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أعلى أو إلى طبقة أدنى.

و يظهر أيضا في حالة رجل الشرطة الذي عليه أن يقبض على أي مجرم حتى ولو كان احد أقاربه (خليل عبدالرحمان معايطة، 2000، ص:198).

وفي حالة المراهق الذي يشرف على الرشد ويجب عليه القيام بدور الإبن المطيع.(حامد عبد السلام زهران، 2003، ص:171).

والناظر بالمدرسة الذي يكتشف أن ابنه يغش فلا يدري أيعاقبه كبقية التلاميذ أم يتحيز له لأنه ابنه ومنه يقع في صراع للأدوار.

وفي حالة المرأة العاملة والمتزوجة والتي قد تكون أماً لمجموعة من الأطفال (حلمي المليحي ،2001، ص179).

5–آثار صراع الأدوار :

تؤثر على الشخصية تأثيرا سيئا ويلق الكثير من المشكلات حتى لقد نسب إليه بعض أنواع الاضطرابات النفسية(حامد عبد السلام زهران,2003,ص171).

صراع الأدوار ظاهرة تعكس مشكلة التفكك في البناء الاجتماعي وعدم انسجام بين الشخصية والبناء الذاتي.

عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث يؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.

قد يتحلى الفرد عن القيام بدور لمصلحة دور آخر.

قد يلجا إلى موقف دفاعي فيأخذ في تأويل عدم الاتساق بما قد يعنيه ذلك من وقوعه فريسة للصراع الداخلي(راضي الوقفي,2003,ص710).

عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث تؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأخذ الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر (كامل علوان,2003,ص167).

تدل نتائج الدراسات العلمية أن صور صراع الأدوار المختلفة ينتج عنها الكثير من الآثار السلبية الضارة بالفرد والمنظمة ونذكر منها:

1 - ارتفاع ضغط الدم وزيادة دقات القلب وارتفاع مستوى القلق والتوتر في جانب العمل.

2- ارتفاع معدلات الغياب وترك العمل (خليل عبد الرحمان معايطة,2000,ص198).

3- انخفاض مستوى الرضا الوظيفي وانخفاض الإنتاجية.

4 - ضعف الثقة في الرؤساء والمنظمة ككل (عبد السلام أبو قحف,2001,ص191).

6- صراع ادوار المرأة العاملة:

إن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة، هو الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة والمتطلبات المتباينة التي تنتظر منها تجاه قيامها لدور الزوجة وآدائها لدور الأم ، إلى جانب ذلك كونها عاملة بالمؤسسة، ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز وإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

واعتبارا للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية ، وتواجد عدة أدوار اجتماعية تقوم بها في وق واحد، فإن هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي إلى حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها.

خلاصة الفصل:

يعتبر صراع الأدوار ظاهرة لدى الفرد عامة والمرأة العاملة خاصة وهذا ما تعرضنا له في هذا الفصل من خلال تعريفه، سبابه، مصادره ومظاهره، آثاره وفي الخير رأينا أن صراع الأدوار يؤثر على المرأة العاملة بدرجة كبيرة من خلال تعدد أدوارها ومهامها.

الفصل الثالث

الضغط النفسي

تمهيـــــــــد

تعريف الضغط النفسي

عناصر الضغط النفسي

مصادر الضغط النفسي

قياس الضغط النفسي

أدوار المرأة والضغط النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد: رغم التقدم والتطور الذي شهده العالم حديثا في جميع المجالات الاقتصادية ، السياسية الاجتماعية والثقافية ، إلا أنه يتميز بدرجة كبيرة من التعقيد في أساليب الحياة وصعوبتها ،حتى أصبح هذا العصر يسمى عصر القلق ، اللاإستقرار، والضغط... ولما كان الضغط هو من أهم المعيقات التي تواجه الفرد في حياته الشخصية والمهنية ، كان هذا الفصل من أجل الوقوف على ضبط مفهوم الضغط النفسي ، هذا المفهوم الذي تعرض لكثير من الاختلاف في تحديد مفهومه ومضمونه باختلاف طريقة تناوله،رغم كثرة الاهتمام بهذا الموضوع.

1-تعريف الضغط النفسي :

تعريف علي إسماعيل: (الضغط هو استجابة داخلية لما يدركه الفرد من مؤثرات داخلية أو خارجية تسبب تغييرا في توازنه الحالي)

يشير عبد المنعم الحنفي في موسوعة الطب النفسي إلى الضغط بقوله:" تتسبب الضغوط و الصراعات و الإحباطات في مشاكل التوافق ،وقد تكون هذه الضغوط داخلية أو خارجية وهي تؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية" (عبد المنعم الحنفي، 1333 ،ص 43،44).

تعريف كوكس: الضغط النفسي هو نتيجة صراع بين المطالب الملقاة على الفرد , وقدراته على التعامل معها , حيث يفكر الفرد في المطلب وفي قدراته وان اختلال التوازن بين الطرفين هو السبب في ظهور الضغط (طه عبد العظيم حسين , سلامة عبد العظيم حسين , 2006 ,ص20).

يعرفه "هانز سيلي 1979) "Hans.selly) بأنه «: هو استجابة غير نوعية يقوم بها الجسملأي مطلب أو حدث خارجي، لحدوث تكيف مع متطلبات البيئة عن طريق استخدام أساليب جديدة لجهاز المناعة». (سمية طه جميل، 1998، ص 40).

كما يعرفه "مونتا لازاروس Monta et Lazarus «" بأن الضغط هو حالة تنتج عن عدم حدوث توازن بين المطالب البيئية ، والداخلية والموارد التكيفية للفرد ».

أما في موسوعة علم النفس و التحليل النفسي فقد ورد التعريف التالي: الضغط النفسي حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته ، أو حين يقع في موقف صراع حاد أو خطر شديد ، لتعطي إحساسا بالتوتر أو تشويها في تكامل الشخصية ،و إن زادت شدة هذه الضغوط فإنها تفقد الفرد توازنه و تغير نمط سلوكه (فرج طه عبد القادر طه و آخرون ، 1333 ، ص 445).

2-عناصر الضغط النفسي:

المثير (القوى الضاغطة أو المجهدات): تنشأ العوامل المثيرة للضغط و التوتر من المكونات الثلاثة للمجال الحيوي للفرد بحيث أن المجال الحيوي = الشخص+ البيئة النفسية + العالم الخارجي .(زينب محمود شقير ، 2002 ،ص6 ،7).

الاستجابة: هي ردود الفعل النفسية أو الجسمية أو السلوكية اتجاه الضغط ، و يكثر ظهور استجابتان هما الإحباط و القلق (زينب محمود شقير ، 2002 ،ص7) و ترتبط الاستجابة للضواغط بطبيعة إدراك و تقييم الفرد لها (لوكيا الهاشمي، بن زروال فتيحة ، 2006 ،ص14).

التفاعل:يكون ذلك بين العوامل المثيرة سواء كانت داخلية أو خارجية و الاستجابة لها، ويتضمن هذا التفاعل إدراك الفرد و تقييمه للقوى الضاغطة من حيث طبيعتها و آثارها و قدرته على التعامل معها) لوكيا الهاشمي ، بن زروال فتيحة ، 2006 ، ص14)

3- مصادر الضغوط النفسية:

1 - تصنيف لازاروس و كوهن (1977):و يميز بين 3 فئات كبرى من الضغوط هي:

1-1:الأحداث الصدمية: تعتبر الكوارث الطبيعية و الحروب الحوادث النووية و الحرائق حوادث السياق الاجتماعي و هذا النوع من الأحداث يتسم بأنه يحدث قدرا كبيرا من الضيق و القلق يعـاني منها الأفراد بدرجـات مختلفة تفوق قدرة الإنسـان و طاقته و قد تحتاج إلى التدخل

العلاجي المتخصص غالبا ما تتضمن عنصرا عضويا أو عصبيا كإصابة الدماغ أو اضطراب فيزيوكيميائي تترك آثار نفسية وظيفية لا يستطيع الإنسان مواجهتها مثل حالات الهلع المخاوف و فقدان الذاكرة و الاقتحام المستمر و المتكرر من قبل الحدث الصدمي .

1-2:الضغوط الشخصية: يتضمن هذا النوع من المثيرات:الإصابة بمرض مزمن ، وفاة شخص عزيز، فقدان العمل ، و من خصائص هذه الضغوط : أنها تؤثر على عدد قليل من الأفراد في أي وقت و يمكن التنبؤ بها أحيانا ، كما يحدث أشد تأثير لها في بدايتها، ويمكن غالبا مواجهة الحدث بمجرد انتهاء الفترات الصعبة .

1-3:الضغوط الهامشية: هي مجموعة من الظروف أو الخبرات اليومية التي تتصف بأنها ملحة متكررة و مستمرة و تكاد تكون روتينية ، كما أنها أقل في تأثيرها عن الأحداث الصدمية وتنقسم هذه المثيرات الهامشية بدورها إلى نوعين:

ا - **المضايقات اليومية** :هي جزء من روتين الحياة اليومية و تتميز بأنها اقل شدة وتختلف من يوم إلى آخر.

ب -**الضغوط المحيطة**:هي مجموعة من الظروف البيئية المزمنة: كالضوضاء، التلوث، الازدحام السكاني و المروري ، كلها ضغوط تتطلب التكيف معها و تؤثر على عدد كبير من الأفراد و من الصعب إزالتها بمجهود فردي .

2--تصنيف لازاروس و زملاؤه:1985 " بتحليل مقاييس الضغوط ، و استخرجوا منها (8) ثمانية أنماط لمصادر الضغط النفسي هي :

- المصادر المنزلية: تشمل إعداد الواجبات، التسوق، صيانة المنزل.
- المصادر الصحية: تشمل الأمراض الجسمية، العلاج الطبي و الأعراض الجانبية له.
- مصادر ضغط الوقت : تعكس مسؤوليات الفرد في ظل ضيق الوقت .

– المصادر الداخلية: تشمل النواحي النفسية للفرد كالشعور بالقلق، الوحدة النفسية، الخوف.

– المصادر البيئية: كالاحتكاك بالجيران، التعرض للجريمة، ضوضاء المرور،... و غيرها.

– المصادر المهنية: تعكس كل المصادر المرتبطة بالعمل مثل عدم الرضا الوظيفي عدم تقبل المهنة، الصراعات مع الزملاء .

– المصادر المالية : تعكس المسؤوليات و الاهتمامات المالية مثل الراتب وأعباء الدين.

– المصادر المستقبلية: كالضرائب المتوقعة و التقاعد المبكر.

3 – **تصنيف ميلر 1979 Miller و مك برايد 1983 Mc Bride** : للضغط النفسي مصادر خارجية وأخرى داخلية :

ا – مصادر داخلية : تنبع من داخل الفرد كالطموحات و الأهداف (طه عبد العظيم حسين ، سلامة عبد العظيم حسين ، 2006 ،ص 34)

ب – مصادر خارجية :تأتي من البيئة الخارجية: كالضوضاء، الزلازل، القيم و التقاليد(أحمد نايل العزيز، احمد عبد اللطيف أبو اسعد ، 2003 ، ص 37).

4– **تصنيف نجيب الصبوة1997**: يصنف مصادر الضغط في أربع 4مجموعات:

ا – الضغوط الفيزيائية: كالحرارة، البرودة، الضوضاء ، و الرطوبة .

ب – الضغوط الطارئة :هي الأحداث الشاذة التي تتسم بالفجائية و عدم الاستمرارية ، كالحوادث المرورية والكوارث الطبيعية و حوادث المواصلات .

ج – الضغوط الإجتماعية: كالمكانة الإجتماعية و الإقتصادية و المستوى التعليمي.

د – الضغوط الشخصية : كأسلوب الحياة الذي يتبعه الشخص و الأمراض الجسمية و العصبية و النفسية الناتجة عن تناول بعض المأكولات أو العقاقير بشكل إرادي (طه عبد العظيم حسين ، سلامة عبد العظيم حسين ، 2006 ، ص 38 ,39).

4 – **قياس الضغط النفسي:** يعد قياس الضغط النفسي من المجالات الأساسية في ميدان دراسة الضغوط، وهو يهتم بكيفية تحديد وقياس تلك الضغوط من خلال تقنيات ووسائل عديدة نذكر منها :

4-1: الوسائل التي تعتمد على قياس المؤشرات الفيزيولوجية: وتشمل وسائل يعتمد عليها في:

ا – قياس العمليات الفيزيولوجية:ومن أمثلتها:الإستجابة الجلفانية التصوير الكهربائي للدماغ التخطيط الكهربائي للقلب.

ب – *التحليل البيوكيميائي: مثل تغير معدلات "الأدرينالين" و "الكاتيكولامينات"و"الكورتيزول"في الدم أو البول.

ج – الملاحظة المباشرة للتوتر العضلي.

د – التقارير الطبية وعدد الزيارات لطبيب العمل.

هـ – التغيب عن العمل

و – إستبيانات الملاحظة الذاتية للأعراض الجسدية: مثل الفحص الصحي الشهري للصحة وسلم كوبرن للتقييم الذاتي للصحة.

ي – قياسات التعب ومشكلات النوم :مثل سلم تناذر التعب ل شوارتز وزملائه ، وسلم روز لمشكلات النوم.

4-2 :**المقاييس و الإختبارات الخاصة بالضغط النفسي:**

أ – **مراقبة التحقق من الإجهاد:**عبارة عن أداة مؤلفة من234سؤالا،وضعت من طرف شركة خاصة في بوسطن)ماساتشوستس(،وهي تكشف عن نماذج الإجهاد التنظيمي وتقيَم قابلية الإصابة للإجهاد.وتُقسم مجموعة الاسئلة إلى 14جدولا أو سلما،تُصَنف ثلاثة أشكال من

الإجهاد،الأعراض،الأوضاع،قابلية الإصابة،ويكمن الشيء السلبي في هده الوسيلة في أن جدولا واحدا فقط من بين 14جدولا،يتحدث عن المصادر المتعلقة مباشرة بالعمل.

ب – التحقيق التشخيصي للإجهاد:وقد اكتشفه كل من ماتسون و إيفانسفيتش بجامعة "هيوستن"الأمريكية ، وهو عبارة عن استمارة تضم) 60 (بندا ،تركز على مصادر الإجهاد على المستويين الشامل والمحدود ،فعلى المستوى الشامل نجد:السياسة العامة للمؤسسة و تأثيرها على المقرَرات ،تنمية المداخيل البشرية و الإجهاد الناشئ عن غياب تدريب الموظفين ،المشاركة ،أسلوب مراقبة الأعمال،...، أما على المستوى المحدود نجد:غموض الدور، صراع الدور, عبء العمل.ومن مزايا هذه الوسيلة أنها تحدد القطاعات التنظيمية التي بكون خطر الإجهاد بها مرتفعا،إلا أنها لا تمثل مقياسا شاملا عن الإجهاد.

ج – نظام تحليل الإجهاد: هي أداة تم وضعها من قبل مختبر الأبحاث بسان فرانسيسكو،تشمل 11 سؤالا،تتضمن تقييما لستة 06 مصادر للإجهاد منها:إجهاد القيام بمهمة،الإجهاد الناشئ عن العلاقات الإجتماعية كما تهدف إلى اكتشاف العوامل الكامنة وراء هذه المصادر الستة، وأخيرا توحيد مختلف الحلول التي تعمل على تخفيف الإجهاد والقضاء عليه.

د – تقييم آدم للإجهاد:وضعت هذه السلسلة من الأسئلة من قبل باحثين بجامعة)سان دياغو(،للتميز بين الإجهاد المزمن والعارض،وكذا بين الإجهاد الناشئ عن العمل وغير الناشئ عنه .

هـ – مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي: وضع من طرف ماسلاش جاكسون بجامعة كاليفورنيا،لاستخدامه في مجال الخدمات الاجتماعية و الإنسانية،ويقيس ثلاثة أبعاد رئيسية للاحتراق النفسي(الإجهاد الانفعالي،تبلد المشاعر،نقص الشعور بالإنجاز)وهو يحتوي على 22 فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته ،بحيث تتطلب كل فقرة استجابتين من المفحوص،تخص الأولى تكرار الشعور :وهي مدرجة من (0) عندما لا يمارس الفرد الخبرة الشعورية إلى غاية (64)عندما يمارس الفرد هذه الخبرة يوميا،أما الاستجابة الثانية فتخص شدة الشعور وهي:

مدرجة من(0) عندما يخلو الشعور من الشدة إلى غاية 06 عندما تكون شدة الشعور قوية جدا،وعلى أساس الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مختلف الأبعاد الثلاثة تصنف درجة الاحتراق النفسي لديه مابين (عالية،معتدلة،منخفضة) (لوكيا الهاشمي،بن زروال فتيحة، 2006 ،ص 43,44).

5- أدوار المرأة والضغط النفسي :

لقد تغير دور المرأة جذريا خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية ويقع عليها أيضا عبء الحياة من خلال معايشتها مع أسرتها إن كانت غير متزوجة، أو متزوجة فهي تتحمل أكثر بمشاركة الزوج طموحاته إضافة إلى زيادة مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد وتوفير الراحة للعائلة في الأوضاع الاعتيادية، أوفي حالات الأزمات ، وخاصة ونحن نعيش في مجتمعات عصفت بها الأزمات وابتعدت عن الإستقرار والتماسك نتيجة اتساع الطموحات.فأصبح البحث عن مكان آمن، وإيجاد متنفس للتعبير عن الرأي الشاغل الأهم لدى الرجل والمرأة.

إذن عانت المرأة الكثير بقدر معاناة الرجل من حيث عدم الإستقرار والتهجير وعدم الشعور بالأمان والبحث الدائب عن المستقبل الأمين.فإذا كانت ردود الأفعال لدى الرجال تتضح بحالات التجهم والكآبة الطارئة،والتحدث بصوت مسموع وهو يمشي في الشارع،فعند المرأة تظهر على شكل أعراض جسمية مثل انقطاع الطمث، وارتباك العادة الشهرية،والتوترات التي تعتري مرحلة ما قبل الحيض، والصداع،وحالات الإنهيار مابعد الولادة، والإكتئاب، وظهور أعراض سن اليأس المبكر.ومن الأعراض الظاهرة المصاحبة للإضطرابات، فقدان الشهية للطعام ، أو الشراهة، أو أعراض عصاب الفم، فالنساء إذن معرضات لصنفين من الضغوط :

ضغوط تتعلق بهويتهن البيولوجية، و ضغوط تتعلق بالممارسة الأسرية.

فالمرأة حينما تتعرض للضغوط الناتجة عن دورها البيولوجي، وما يرافقه من تشنجات وأعراض كسرعة التأثر والغضب، أو اختلال في ساعات النوم، أو حالات الصداع المستمر، ماهي إلا نتائج لتلك الضغوط التي ما عادت تقوى على تحملها، وبالتالي تضعف لديها المقاومة

الجسدية،وبمرور الزمن تنهار المقاومة وتكون عرضة للأمراض بأنواعها،أما الضغوط الناتجة عن الدور الأسري ومحاولة التشبث بما أمكن من تماسك الأسرة في مثل هذه الظروف التي تمر بها والانتقالات المستمرة في السكن أو بين البلدان، أو حتى الإحساس بعدم الاستقرار للعائلة يشكل بحد ذاته ضغطا كبيرا على رب الأسرة، وضياع الهدف،وضبابية المستقبل للعائلة، وهو يشكل لدى المرأة الجزء الأكبر من هذه المعضلة، تمتص مخاوف الرجل من خلال إضفاء الأمان على أفراد الأسرة وتبديد مشاعر الخوف.

إن خروج الزوجة للعمل، واكتسابها لدور العاملة، مع احتفاظها في ذات الوقت بأدوارها الطبيعية، كأم وزوجة وربة بيت، وما لديها من مسؤوليات عديدة ومتنوعة، جعلها عرضة أكثر من غيرها لعمليات التضارب بين مختلف المتطلبات، وأكثر معايشة لسلسلة من الصراعات بين أدوارها (قديمها وجديدها) ، ما قد ينعكس على مستوى شخصيتها، وعلى مختلف الأشخاص المتفاعلين معها في قطاع الدور، كالزوج والأبناء (في ما يتعلق بالأسرة) والزملاء والرؤساء (داخل مجال العمل)، أو العمل بشكل عام .(حمداش نوال،2003،2002، ص 75)

خلاصة الفصل:

شغل موضوع الضغط النفسي إهتمام الباحثين والمتخصصين في العلوم الإنسانية والإجتماعية والطبيعية ، لما له من آثار على صحة الإنسان النفسية والجسمية وكذا على حياته الإجتماعية والمهنية،و آدائه في العمل.والضغط النفسي قد يكون ايجابيا ، فيكون بمثابة حافز للإبداع ،كما قد يكون الضغط و طابع سلبي و هنا يستلزم على كل من الفرد والمنظمة خلق استراتيجيات وسبل فعالة للإبقاء على المستوى المناسب و الإيجابي للضغط النفسي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

المنهج المستخدم في الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

تمهيد:

إن الدراسة العلمية لأي موضوع لابد لها أن تحوي جانبين وهما النظري والتطبيقي,وعليه خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية للموضوع , وهدا بعد أن كنا تعرضنا في الفصول السابقة إلى مختلف الجوانب النظرية الخاصة بموضوع الدراسة , وسنتناول في هذا الفصل كل من مجتمع البحث,ومجالات البحث مع التطرق إلى توضيح المنهج المستخدم في الدراسة وكذا العينة وأدوات جمع البيانات والدراسة الاستطلاعية.

1 – المنهج:

مما لا شك فيه أن الدراسات العلمية لا يمكن أن تصل إلى أهدافها بدقة و وموضوعية بدون استخدام مجموعة من القواعد التي يستخدمها الباحث من اجل الوصول إلى هدفه بطريقة علمية يضمن من خلالها دقة النتائج وسلامتها.

أو هو مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (زرواتي,2004,ص104)

ولقد تعددت المناهج في الدراسات النفسية تبعا لطبيعة وتنوع تلك المواضيع , وعلى هذا الأساس قمنا في بحثنا هذا باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وهذا راجع لطبيعة الدراسة والتي تتعلق بمجال مهم من المجالات النفسية.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن وتفسيره, وكذا تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرقها في النمو والتطور.(عبدالحفيظ،حسين باهي,2002,ص83).

2 – الدراسة الاستطلاعية:

2-1 : الهدف من الدراسة الاستطلاعية يتمثل في :

*معرفة مجتمع الدراسة وخصائصه.

*معرفة خصائص أفراد البحث وأخذها بعين الاعتبار.

دراسة الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات)

2-2:إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 14الى 17 مارس 2016 بحيث كان أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 30 أستاذة عاملة ببعض إكماليات مدينة ورقلة.

2-3: عينة الدراسة الاستطلاعية:

1 – توزيع العينة حسب متغير السن:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة%
السن	يساوي أو اقل من 35 سنة	**7**	**%23.33**
	اكبر من 35 سنة	**23**	**%76.66**
المجمـــــــــــــوع		**30**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة بلغ(07) فرد أي ما نسبته 23.33% وعدد الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم عن (35) سنة قد بلغ 23 فرد أي ما نسبته76.66%.

2- توزيع العينة حسب متغير عدد الأولاد:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب عدد الأولاد

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة%
عدد الأولاد	يساوي أو اقل من طفلين	09	%30
	أكثر من طفلين	21	%70
المجمـــــــــــــوع		30	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(02)أن عدد أفراد العينة تبعا لمتغير عدد الأولاد قد بلغ (09) بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين أي ما نسبته(30%)، بينما بلغ (21) بالنسبة للأستاذات اللاتي ليدهن أكثر من طفلين أي ما نسبته (70%).

3- الدراسة الأساسية:

3-1: عينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في مجموع العاملات ب (07) إكماليات بمدينة ورقلة،ونظرا لحجم العاملات بهذه الإكماليات إقتضت الحاجة إختيار عينة بحثية تكون ممثلة وبدقة لمجتمعها الأصلي مع مراعاة متغيرات الدراسة.

وكان نوع العينة التي اختيرت لهذه الدراسة من نوع العينة القصدية (المقصودة)، حيث تم تحديد هذه الاكماليات من بين مجموع كل اكماليات مدينة ورقلة، ثم تم اختيار فئة الزوجات العاملات بهذه الاكماليات ليتم بعدها اختيار عينة عشوائية من المجموعة الكلية للزوجات العاملات بالاكماليات السبعة. وتتكون عينة البحث النهائية من 100 زوجة عاملة.

وجاءت النسب كما يلي :

جدول رقم (03) يبين نسبة أفراد العينة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

اسم الإكمالية	المجتمع الأصلي	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة البحث
اكمالية ابن حجر العسقلاني	26	05	18
اكمالية بامنديل الجديدة	21	06	16
إكمالية سيد روحو	19	02	11
إكمالية شنين قدور	17	03	15
إكمالية جبران خليل جبران	19	10	16
إكمالية تخة ابراهيم	18	01	13
إكمالية لاالا فاطمة نسومر	14	03	11
المجموع	134	30	100

3-2: توزيع عينة الدراسة:

1 - **توزيع العينة حسب متغير السن:**

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة%
السن	يساوي أو اقل من 35 سنة	15	%15
	اكبر من 35 سنة	85	%85
المجمـــــــــــوع		100	%100

تبين النتائج المعروضة في الجدول رقم (04) أن عدد أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن (35) سنة قد بلغ (15) فرد أي ما نسبته 15% وعدد الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم (35) سنة قد بلغ 85 فرد أي ما نسبته 85%

.

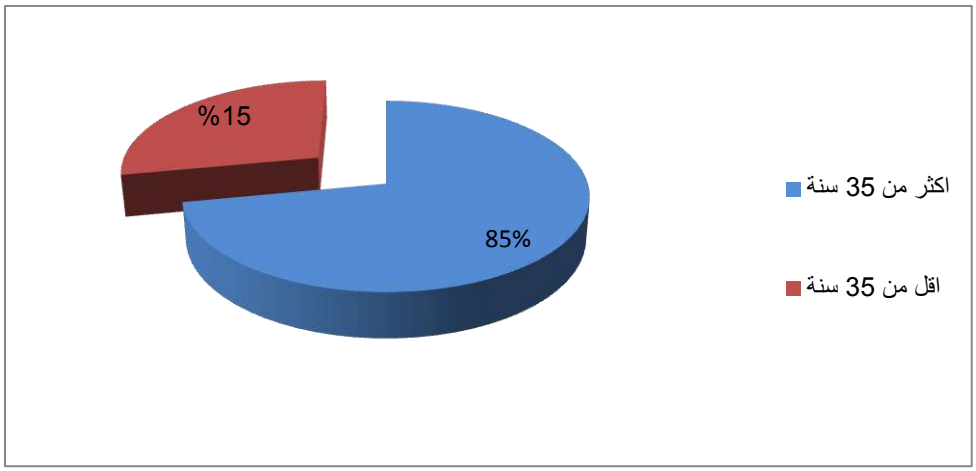

شكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

2- توزيع العينة حسب متغير الأولاد:

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد:

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة%
عدد الأولاد	يساوي أو اقل من طفلين	11	%11
	أكثر من طفلين	89	%89
المجمـــــــــــــــوع		100	%100

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة تبعا لمتغير عدد الأولاد قد بلغ (11) بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين أي مانسبته (11%) بينما بلغ(89) بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن أكثر من طفلين أي ما نسبته (89%).

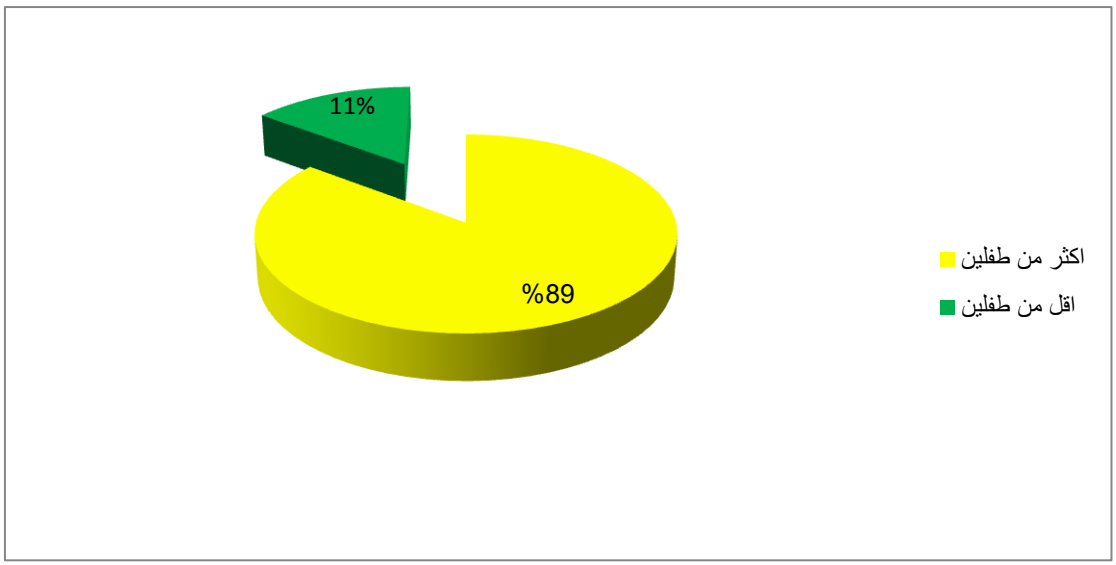

الشكل رقم(02) يمثل نسبة توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد

4 – أدوات جمع البيانات :

يعتمد الباحث في بحثه على عدة أدوات من اجل جمع البيانات , وقد اعتمد في جمع البيانات في هذا البحث على استمارة الاستبيان.

إن الحصول على المعلومات المناسبة لا يكون إلا عن طريق جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة من طرف الباحث باستخدام المنهج المناسب في أي بحث وهذا المنهج هو الذي يحدد نوع الأدوات التي يجب الاستعانة بها في جمع المعلومات, وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان.

4-1: وصف الأداتين:

1:استبيان صراع الأدوار للباحثة سمية بن عمارة والذي يتكون من 6ابعاد(نظرة المرأة لذاتها,نظرة المرأة لزوجها,نظرة المرأة لأولادها,نظرة المرأة لعملها,نظرة المرأة لواجباتها المنزلية).

2: استبيان الضغط النفسي للباحثة بدرية كمال احمد والذي يتكون من 3 أبعاد (البعد الأسري,البعد المهني,البعد الصحي).

وقد تم إعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

تم الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة وكذلك مجموعة من المقاييس بهدف التعرف على مكوناتها وأبعادها وطريقة بناها وتصحيحها

المرحلة الثانية:

تم تحليل مضمون المقاييس المطلع عليها والدراسات السابقة من اجل معرفة ما هو المقياس الذي سيعتمد عليه في هذه الدراسة

***المرحلة الثالثة:**

1- بالنسبة لاستبيان صراع الأدوار واستنادا لاستبيان الباحثة سمية بن عمارة لصراع الأدوار تم بناء الاستبيان المخصص للدراسة حيث بلغت عدد بنوده30 بندا وقد تم تعديلها لتصل إلى 25 بندا مقسمة على الأبعاد التالية:(نظرة المرأة لذاتها,نظرة المرآة لزوجها,نظرة المرآة لأولادها,نظرة المرآة لعملها,نظرة المرأة لواجباتها المنزلية)ويصحح المقياس بإعطاء وزن لكل بند ما بين(3-1)والبدائل هي (نعم,أحيانا,لا) .

جدول رقم (06) يوضح مفتاح تصحيح الأداة

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الأوزان	3	2	1

2- بالنسبة لاستبيان الضغط النفسي واستنادا لاستبيان الباحثة بدرية كمال احمد للضغط النفسي تم بناء الاستبيان المخصص للدراسة حيث بلغت عدد بنوده 27 بندا مقسمة على الأبعاد(البعد الأسري,البعد المهني,البعد الصحي) ويصحح المقياس بإعطاء وزن لكل بند ما بين (3-1) والبدائل هي (نعم,أحيانا,لا).

جدول رقم (07)يوضح مفتاح تصحيح الأداة

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الأوزان	3	2	1

4-2- الخصائص السيكومترية للأداة:

أولا: الصـــــــــــدق:

يعرفه(الأنصاري,2000,ص91) بان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.

1 - صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة ورقلة وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لصراع الأدوار والضغط النفسي حيث طلب منهم إبداء رأيهم حوله من حيث:

*مدة وضوح الصياغة اللغوية للفقرات

*مدى قياس الفقرة للبعد

*مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات

* مدى وضوح المثال التوضيحي

اجمعوا كلهم على صدق الأداة إلا أنهم طلبوا بعض التعديلات التي تمثلت في حذف بعض العبارات ،وإعادة صياغتها .

2- صدق المقارنة الطرفية:

يتم حساب صدق لمقارنة الطرفية تبعا للخطوات التالية:

1- رصد مجموع علامات كل فرد من أفراد العينة.

2- ترتيب مجموع علامات أفراد العينة تنازليا

3- استخراج نسبة (27%) من الدرجات العليا للأفراد و(27%) من الدرجات الدنيا للأفراد

وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم(08) يوضح صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية

	المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
استمارة صراع الأدوار	الفئة العليا	**10**	**47.80**	**5.26**	**6.84**	**18**	**0.01**	**دالة**
	الفئة الدنيا	**10**	**59.70**	**1.56**				
استمارة الضغط النفسي	الفئة العليا	**10**	**55.70**	**1.90**	**7.19**	**18**	**0.01**	**دالة**
	الفئة الدنيا	**10**	**44.90**	**4.34**				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند درجة الحرية 18 وعند مستوى الدلالة 0.01 فقدرت قيمة (ت) المحسوبة ب 6.84 بالنسبة لصراع الأدوار وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة التي قدرت ب (2.75) أما قيمة (ت) المحسوبة للضغط النفسي فقدرت ب (7.19) وهي اكبر من قيمة (ت) المجدولة التي قدرت ب (2.75) وبما انه الحالتين كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولة مما يوحي على أن الأداتين تتمتعان بصدق عالي.

ثانيا : الثبـــــــــــــات

يعني أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة, فدرجة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء المقياس عليه.(الأنصاري,2000,ص114).

1 – **طريقة التجزئة النصفية:**

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم بنود الأداتين إلى بنود فردية وأخرى زوجية , ثم حساب معامل الارتباط بين القسمين باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) ثم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون للحصول على الارتباط الكلي.

جدول رقم(09) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية للأداتين.

الأداتين	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
استمارة صراع الأدوار	**0.53**	**0.68**
استمارة الضغط النفسي	**0.48**	**0.52**

يلاحظ من خلال الجدول رقم ( ) أن قيمة معامل الارتباط عالية مما يؤكد ثبات الأداتين.

2- طريقة ألفا كرومباخ:

جدول رقم (10) يوضح نتائج ثبات ألفا كرومباخ للأداتين

الأداة	ألفا كرومباخ
صراع الأدوار	**0.72**
الضغط النفسي	**0.62**

5-الأساليب الإحصائية:

تختلف نتائج البحث في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة , والتي تحدد مدى دقة النتائج وموضوعيتا , وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية:

1 – معامل الإرتباط "بيرسون": وتم استخدامه للإجابة على الفرضية الأولىلإيجاد العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض اكماليات مدينة ورقلة. كما تم اعتماده لحساب ثبات أدوات البحث.

2 – النسب المئوية: وتم اعتمادها للوقوف على مدى تمثيل النسب الأساسية لأفراد عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة (السن وعدد الاولاد).

3- اختبار (ت) : يستخدم هذا الإختبار ليحدد فيما إذا كان هناك فرق جوهري بين متوسطين اثنين أم لا، وفق مستوى دلالة معين.

ويقوم اختبار (ت) على أساس مقارنة الفروق بين المتوسطات الحقيقية مع الفروق المتوقعة عن طريق الصدفة، واختبار (ت) يمثل النسبة بين هذين الفرقين.(سامي محمد ملحم ، 2006، ص 204).

وتم إعتماد إختبار (ت) في هذه الدراسة من أجل دراسة الفروق بين الأستاذات الأقل من 35 سنة والأستاذات الأكبر من 35 سنة في صراع الأدوار والضغط النفسي، وبين الأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين واللاتي لديهن أكثر من طفلين في صراع الأدوار والضغط النفسي.

وتم إعتماد إختبار (ت) في هذه الدراسة من أجل دراسة الفروق بين الأستاذات الأقل من 35 سنة والأستاذات الأكبر من 35 سنة في صراع الأدوار والضغط النفسي، وبين الأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين واللاتي لديهن أكثر من طفلين في صراع الأدوار والضغط النفسي.

خلاصة الفصل:

لقد تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى الخطوات الإجرائية للبحث والتي تمت على أساسها الدراسة,انطلاقا من المنهج المستخدم في الدراسة, ثم العينة مختلف مواصفاتها,كما تناولنا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات, وتأكدنا من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقا,وفي الأخير انتهينا إلى طريقة إجراء الدراسة الأساسية وتناولنا الأساليب المناسبة لتحليل البيانات والتي سيتم عرضها في الفصل الموالي من الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة

خلاصة الفصل

تمهيد : بعد أن كنا تطرقنا في الفصل السابق إلى منهجية الدراسة ومختلف الإجراءات المنهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا,سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وكذا مناقشة لنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

تم جمع الاستمارات والتي بلغ عددها (100) استمارة صالحة للتحليل,ثم استخدام الرزمة الإحصائية(spss) لتحليل البيانات وكذا الإجابة على أسئلة الدراسة وعرض نتائجها حسب تسلسلها على النحو التالي:

1 – عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة.

جدول رقم (11) يوضح العلاقة الإرتباطية بين صراع الأدوار والضغط النفسي

	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
صراع الأدوار	0.50	دالة
الضغط النفسي		

يظهر من خلال الجدول رقم(11)أن معامل قيمة الارتباط بيرسون بين كل من صراع الأدوار والضغط النفسي هو ارتباط موجب حيث بلغت قيمته(0.50).

مناقشة وتفسير النتيجة:

بما أن نتائج الفرضية أسفرت عن وجود علاقة إرتباطية بين متغيري صراع الأدوار والضغط النفسي للمرأة العاملة بمهنة التدريس بمدينة ورقلة , فقد يرجع هذا إلى أن هذه المرأة العاملة تعيش عدة أدوار ومراكز اجتماعية ، فهي أم وزوجة وربة بيت وموظفة، ولكل دور أو وظيفة متطلباتها، والتي قد لا تنسجم مع متطلبات الوظائف الأخرى بل وربما تتعارض معها، فضلا

عن الإحساس بضرورة الوفاء بمتطلبات هذه الأدوار، يجعلها تعيش صراعات عميقة يمكن أن تحرمها من الإستقرار الاجتماعي الأسري وقد يكون لذلك صدى على الاستقرار المهني

كما أن شعورها بضيق الوقت بسبب قضاء وقت طويل خارج المنزل بسبب العمل ومسؤولياته، وعدم كفاية الوقت والجهد للاهتمام بالبيت وتربية الأولاد كما ينبغي، بحيث يبدو الجمع بين الموقع الوظيفي والبيت مسؤولية صعبة ويؤثر الوقت الطويل المستنفذ في العمل والجهد والطاقة المستهلكة، على أداء وظائف الزوجة والأم وعدم القدرة على توفير العطف والحنان للأولاد والاهتمام بالزوج ، كما تؤثر ظروف العمل على الحياة الشخصية للمرأة. من الطبيعي أن يؤدي كل ذلك من ضغوطات بصعوبة التوفيق بين العمل والبيت والزوج والأولاد، كلها عوامل تسهم في وقوع المرأة العاملة في دائرة الضغط النفسي والناتج بصفة خاصة من صراع الأدوار.

إن خروج الزوجة للعمل، واكتسابها لدور العاملة مع احتفاظها في ذات الوقت بأدوارها الطبيعية كأم وزوجة وربة بيت، وما لديها من مسؤوليات عديدة ومتنوعة، جعلها عرضة أكثر من غيرها لعمليات التضارب بين مختلف المتطلبات، وأكثر معايشة لسلسلة من الصراعات بين أدوارها (قديمها وحديثها) مما قد ينعكس على مستوى شخصيتها، وعلى مختلف الأشخاص المتفاعلين معها في قطاع الدور، كالزوج والأبناء (في ما يتعلق بالأسرة) والزملاء والرؤساء (داخل مجال العمل)، أو العمل بشكل عام .(حمداش نوال،2002،2003، ص 75)

فصراع الأدوار الشديد والمتواصل يؤدي المرأة العاملة إلى حدوث تذبذبات ويهدد إستقرارها النفسي والعائلي بيد انه كلما زادت انشغالات المرأة العاملة وتوسعت بؤرة نشاطها وتعاظمت أدوارها يجعلها تحمل نفسها فوق طاقتها، لتكون في أحسن صورة في عين زوجها وأولادها ورؤساء العمل وزملائها , إن شعورها الدائم التقصير في أدوارها يحدث لديها ارتباك واضطراب وقلق بالإضافة إلى الحيرة والتردد بل يجعلها تشعر بمشاعر الذنب ممن حولها، ومن ثم تكون عرضة للتضارب الأدوار وخاصة في حالة إذا كان الزوج لا يفهمها ولا يقدر وضعها هذا ما أكدته دراسة (نادية الفواز، 2004) حيث وجدت أن الضغط النفسي الشديد يزداد لدى المرأة

العاملة لتعدد أدوارها وتضيف أن فقط 10% من الأزواج حسب دراستها من يقدمون مساعدة ودعم نفسي واجتماعي لزوجاتهم. وحسب جمعية علم النفس الأمريكية ترى 20% من الأمراض النفسية والاضطرابات لدى النساء بسبب تعدد المهام المنتسبة(ناهد باشطح، 2003) كما أشار (صالح بن إبراهيم الصنيع،2005) أن لصراع الأدوار اثر سلبي على استقرار الأسرة وأداء العاملة لواجباتها نحو أداء أسرتها بشكل سليم.

ويرى (حسن محمد حسن 2004) ان المشكلات العائلية تزداد بسبب صراع الأدوار الذي تعانيه المرأة جراء التزاماتها المتعددة وإحساسها بالمسؤولية اتجاه واجباتها وعملها.

حيث أشار "أندرو سيزلاقي" إلى أن هناك مصادر للضغط النفسي: المصادر البيئية كالحالة الاقتصادية مثلا، حيث أن التذبذب في الحالة الاقتصادية العامة – صعودا أو نزولا– يسبب الضغط النفسي ، فإذا كانت الحالة الاقتصادية العامة لأسرة الزوجة العاملة متدنية فقد تساهم في الزيادة من حدة صراع أدوارها وكذلك أشار إلى المصادر التنظيمية للضغط النفسي ؛ والمتمثلة في المستوى التنظيمي وذلك من خلال أنماط السلطة داخل القطاع التربوي، الأجر السياسات الداخلية...ومستوى الجماعة ؛ كالتفاعل الاجتماعي بين هذه الزوجة العاملة وزملائها في العمل ، الاتفاق حول القيادة ، وضوح الدور...والمستوى الفردي كأحداث الحياة الشخصية ونمط شخصية الزوجة العاملة...كل هذه العوامل وغيرها قد تكون المسبب الرئيسي لوقوع هذه الزوجة العاملة في حالة الضغط النفسي.

غير أن نتائج دراستنا الحالية لم تتفق مع دراسة (بوبكر عائشة) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة بالقطاع الصحي بمدينة طولقة وترجع ذلك إلى أن هذه الزوجة العاملة تتعامل مع أدوارها كأم وكزوجة وكربةبيت بشكل يجعلها تنظم وقتها وتقسمه بين أدوارها المختلفة ، أو أنها تتلقى الدعم المادي أو المعنوي من أفراد أسرتها وخاصة منهم الزوج ، مما يجعلها تخلق حالة تكيف يجنبها إلى حد

ما الوقوع في دائرة الضغط النفسي والناتج بصفة خاصة من صراع الأدوار والضغط النفسي الذي قد تعيشه الزوجة العاملة بالرجوع إلى مسببات ومصادر أخرى

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن.

عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار(T TEST) للفروق في صراع الأدوار للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير السن تم الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم(12) يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير السن

المتغير		N	X	الانحراف	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
السن	اقل من 35 سنة	15	54.60	3.58	0.23	98	0.05	غير دالة
	اكبر من 35 سنة	85	54.35	3.87				

يظهر من خلال الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات الأقل من 35 سنة والذي بلغ عددهن 15 أستاذة قدر ب (54.60) بدرجة انحراف قدرت ب (3.58) ,في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات الأكبر من 35 سنة واللاتي بلغ عددهن 85 أستاذة ب (54.35) بدرجة انحراف بلغت (3.87) ,كما بلغت قيمة ت (0.23) بدرجة حرية قدرت ب (98) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لصراع الأدوار تعزى لمتغير السن, وعليه نرفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بإكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن , لنستبدل بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بإكماليات مدينة ورقلة تعزى إلى متغير السن.

مناقشة وتفسير النتيجة:

من خلال النتيجة يتضح أن متغير السن ليس له تأثير على صراع الأدوار لدى النساء العاملات بمهنة التدريس بإكماليات مدينة ورقلة , ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الأستاذات سواء كن صغيرات في السن أو كبيرات في السن يتعرضن لنفس النتيجة من حيث صراع الأدوار.

نستخلص أن الفروق الملاحظة في البيانات يمكن أن ترجع إلى الصدفة ، وأن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة بإكماليات مدينة ورقلة لا يخضع لمتغير السن ، والذي يتحدد في دراستنا هذه في "اقل من 35 سنة" و "اكبر من 35".

وعليه فإن الأستاذات العاملات بإكماليات مدينة ورقلة ، وعلى اختلاف سنهن (صغيرات – كبيرات) يتفاوتن فيما بينهن في الشعور بصراع أدوارهن : كأمهات وكزوجات و كربات بيوت، ذلك أن لكل دور من هذه الأدوار يشغل حيزا من وقت الزوجة العاملة ويتطلب منها بذل جهد معين. أي أنه مهما كان سن المرأة العاملة بمهنة التدريس فإنها معرضة حتما لصراع الأدوار فمسؤوليات البيت والمنزل وعدم كفاية الوقت والاهتمام بالأولاد كلها تؤدي إلى ضغوطات بصعوبة التوفيق بين أولادها وبيتها وبين عملها كلها عوامل تسهم في تشكيل مختلف ألوان الصراع فمهما كان عمر المرأة وخبرتها المهنية إلى أنها لديها شعور في تضارب الأدوار.

إن نتائج هذه الفرضية تتفق إلى حد ما مع ما تمخض عن الدراسة التي قام بها " محمد سلامة آدم " حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة بمصر ، حيث وصل إلى تقرير أن المرأة العاملة بكل فئاتها : عالية التعليم أو متوسطة التعليم ، صغيرة السن أو كبيرة السن ، تعاني من إحساس عميق بضيق الوقت الناتج عن الأدوار المتعددة التي تقوم بها ، سواء أدوار العمل (خارج البيت)، أو أدوار الزوجة و الأم داخل البيت.

لكن تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (دورثي نفيل,سوندر داميكو 1997) حيث توصلتا إلى أن صراع الأدوار لدى العاملات يشتد في فترة منتصف العمر أي في سن 25و35 سنة بالمقارنة مع الفئة الأقل من 25 سنة والفئة الأكبر من 35 سنة.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد أولادهن.

عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار(T TEST) للفروق في صراع الأدوار للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير عدد الأولاد تم الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم(13) يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير عدد الأولاد

المتغير		N	X	الانحراف	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
عدد الأولاد	اقل من طفلين	11	53.73	3.84	0.60	98	0.05	غير دالة
	اكثرمن طفلين	89	54.47	3.82				

يظهر من خلال الجدول رقم(13) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين والذي بلغ عددهن 11 أستاذة قدر ب (53.73) بدرجة انحراف قدرت ب (3.84) ,في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات اللاتي لديهن أكثر من طفلين والذي بلغ عددهن 89 أستاذة ب (54.47) بدرجة انحراف بلغت(3.82) ,كما بلغت قيمة ت (0.60) بدرجة حرية قدرت ب (98) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لصراع الأدوار تعزى لمتغير عدد الأولاد وعليه نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد ، لنستبدل بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى إلى متغير عدد الأولاد.

مناقشة وتفسير النتيجة:

من خلال النتيجة يتضح أن متغير عدد الأولاد ليس له أي تأثير على صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة ،ويمكن تفسير هذا بأنه إذا قل أو زاد عدد أولاد المرأة العاملة بالإكمالية فهذا لا يؤثر في صراع أدوارها وقد يعود هذا غالى شخصية المرأة ذاتها و نوع العلاقة التي تقيمها معهم ، و نوع الرعاية التي تقدمها لهم ، و مدى استمتاعها بعملها و في هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون و التعلم في المنزل والإعتماد على النفس.كما قد يمكن إرجاعه إلى فطرة الأمومة التي تملكها كل أم مما ينشئ لديها استعداد فطري لتتحمل مسؤولية أبنائها وعدم إقحام عددهم وشؤونهم في مسالة صراع الأدوار

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(فيلدا اندروس1990) حيث ترى أن في صراع الأدوار وفروقه ايجابية خلاقة إذ أن شعور الأم بالذنب اتجاه أولادها وقلة الوقت المخصص لهم يزيد من عزمها وإدراكها الجيد لهم وحسن استغلالها لجهدها داخل المنزل.

لكن تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (أمين عبد المطلب القريطي 1998) أن تعدد أدوار الأم العاملة يؤثر سلبا على طريقة معاملتها لأبنائها وأن معاملتها تتسم بالعنف والنبذ والإهمال في الوقت الذي أن لابد مصدرا للحب والدفء والحنان، ويلاحظ مما أن سبق صراع الأدوار وعددالأبناء يؤثر كل في منها الآخر بعلاقة طردية تبادلية بالإضافة إلى أن أثر عدد الأبناء على صراع الأدوار ظهر جليا في دراسة (إسماعيل دياب وصلاح الدين معوض، 1985) (جلينا سبيتز ، 1988) على وجود فروق في صراع الأدوار باختلاف عدد الأبناء بحكم الزيادة في عدد الأولاد تزيد من عبء مسؤوليتهم ودروها الذي تقوم به الأم العاملة.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن.

عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار(T TEST) للفروق في الضغط النفسي للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير السن عدد الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم(14) يوضح دلالة الفروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات وفقا لمتغير السن

المتغير		N	X	الانحراف	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
السن	اقل من 35 سنة	15	51.80	5.03	0.31	98	0.05	غير دالة
	أكثر من 35 سنة	85	52.20	4.63				

يظهر من خلال الجدول رقم (14)أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات الأقل من 35 سنة والذي بلغ عددهن 15 أستاذة قدر ب (51.80) بدرجة انحراف قدرت ب (5.03) ,في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات الأكبر من 35 سنة واللاتي بلغ عددهن 85 أستاذة ب (52.20) بدرجة انحراف بلغت (4.63) ,كما بلغت قيمة ت (0.31) بدرجة حرية قدرت ب (98) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة للضغط تعزى لمتغير السن, وعليه نرفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن , لنستبدل بالفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات بعض بإكماليات مدية ورقلة تعزى إلى متغير السن

مناقشة وتفسير النتيجة:

من خلال النتيجة يتضح أن متغير السن ليس له أي تأثير على الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة،وقد يرجع ذلك إلى أن كل إمراة عاملة بإكماليات مدينة ورقلة تعيش حالة من الضغوط النفسية رغم الاختلاف في السن(اقل من 35سنة أو أكبر من 35سنة) ذلك أن طبيعة العمل في هذا القطاع وكذا الحجم الساعي الذي تقضيه كل أستاذة عاملة بالإكمالية قد يوقعها في دائرة الضغط النفسي, فإحساس الزوجة العاملة بالتقصير في أداء واجباتها تجاه أفراد أسرتها (زوجها وأبنائها) وشعورها بالتعب من القيام بالأعمال المنزلية، خاصة إذا كان الزوج لا يساعدها في ذلك ولا يقدم لها الدعم المعنوي كان يتفهم تعدد أدوارها وواجباتها ويقدر ما تقوم به من مجهودات ؛ فيساندها في تحقيق طموحها وبلوغ أهدافها. كل هذه الأسباب وغيرها يخلق لدى المرأة شعور بالذنب وإحساس بالتقصير في واجباتها تجاه من حولها، فهي الزوجة التي ينتظر منها زوجها أن تلبي حاجاته وترعى شؤونه، وهي الأم التي لها أبناء ومطالبة بالاهتمام بهم ورعايتهم والمساهمة في الإشراف

على سيرهم الدراسي، وهي ربة البيت التي تقوم بالتنظيف والترتيب والغسيل والطهي.وهي الاستاذة في المدرسة، يتطلب منها عملها درجات عالية من التركيز والانتباه اثناء عملية التدريس وحسن معاملة التلاميذ، كما أن لها زملاء في العمل تتفاعل معهم ولها قوانين تحكم عملها داخل القطاع التربوي، فالحجم الساعي لعملهن يمتد من الصباح إلى المساء فهذه الأسباب سواء كانت ناجمة من دور الزوجة كعاملة داخل الاكمالية، أو كانت ناجمة من أدوارها داخل بيتها،كلها أسباب تساهم في شعور الزوجة العاملة داخل القطاع التربوي بالضغط مهما كان سنها (صغيرة أو كبيرة في السن)

وفي دراسة فام بها راسك دوناب وآخرون من اجل معرفة الضغوط المهنية للمدرسين حيث أجريت على 230 مدرس بالمرحلة الابتدائية حيث أسفرت النتائج على أن البيئة المدرسية أحد أهم مصادر الضغوط للمدرسين وأن اقتراحاتهم بشأن إصلاح وتحسين البيئة المدرسية يسهم في تخفيف هذه الضغوط ويجعلهم أكثر رضا عن العمل.

كما أشارت دراسة "دينهما ستيف" على أن أهم أسباب الإستقالة عند المعلمين هو معاناتهم من الإتجاهات السلبية للمجتمع نحو مهنة التدريس، وكذا نقص العائد المادي وسوء أخلاق الطلبة.

وفي دراسة "بورج وفلزون" (1986)إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة الأطول يعانون من ضغوط أعلى.

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض بإكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد.

عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار(T TEST) للفروق في الضغط النفسي للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير عدد الأولاد تم الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي

جدول رقم(15)يوضح دلالة الفروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات وفقا لمتغير عدد الأولاد

المتغير		N	المتوسط	الانحراف	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
عدد الأولاد	اقل من طفلين	11	48.64	5.40	2.73	98	0.05	دالة
	أكثرمن طفلين	89	52.58	4.41				

يظهر من خلال الجدول رقم(15) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين والذي بلغ عددهن 11 أستاذة قدر ب (48.64) بدرجة انحراف قدرت ب (5.40) ,في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات اللاتي لديهن أكثر من طفلين والذي بلغ عددهن 89 أستاذة ب (52.58) بدرجة انحراف بلغت(4.47) ,كما بلغت قيمة ت (2.73) بدرجة حرية قدرت ب (98) درجة عند مستوى الدلالة (0.05) وهي دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة للضغط النفسي تعزى لمتغير عدد الأولاد, وعليه نقبل الفرضية الخامسة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات باكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد.

مناقشة وتفسير النتيجة:

من خلال النتيجة يتضح أن متغير عدد الأولاد له تأثير على الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة وقد يرجع ذلك إلى أن الأستاذات اللاتي لديهن أكثر من

طفلين تخلق لديهم ادوار إضافية بتعدد أطفالهن وبهذا تتضاعف التوقعات المنتظرة من الزوجة العاملة فالجمع بين مسؤولية العمل ورعاية الأطفال لا سيما في مجتمعنا يجعل المرأة أكثر عرضة للضغط النفسي.

فقد أشارت دراسة فيلد وبراموبل (1998) أن الضغط للمرأة العاملة يتزايد مع تزايد المسؤوليات المتعلقة بالأطفال.

كذلك في دراسة قام بها اليوتوهيوبرت بهدف تقصي العلاقة بين العمل باجر والأوضاع الصحية للنساء العاملات تبين فيها أن وجود أطفال دون سن المدرسة قد ارتبط سلبيا مع الصحة النفسية للسناء المشاركات في الدراسة إذ أوضحت النتائج أن 35% من النساء العاملات ممن لديهن أكثر من طفلين كن معرضات للضغط النفسي.

بما أننا ذكرنا ضمن مصادر الضغط النفسي أن البيئة قد تكون لها تأثيرات متعددة وشائكة تساهم في ظهور الضغط النفسي لدى الفرد، فنفس الشيع بالنسبة للمرأة العاملة التي لديها طفلين فأكثر، على اعتبار أن أطفالها هي البيئة الأساسية التي تتفاعل فيها المرأة العاملة فتتأثر بها وتؤثر فيها، وبالتالي قد تكون مصدرا من مصادر الضغط النفسي لدى هذه الزوجة العاملة نتيجة لتعدد مطالب أطفالها.

خلاصة الفصل: من خلال عرض ومناقشة النتائج, تم التحقيق من الفرضيات حيث أفرزت نتيجة الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى عينة الدراسة , فيما فندت الفرضية الثانية وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار تعزى لمتغير السن بين أفراد العينة, وعليه رفضت الفرضية الثانية واستبدلت بالفرضية الصفرية, وقد تمت الإجابة على الفرضية الثالثة التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار تعزى لمتغير عدد الأولاد واستبدلت بالفرضية الصفرية, وكذلك بالنسبة للفرضية الرابعة التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي تعزى لمتغير السن,واستبدلت بالفرضية الصفرية التي تؤكد على عدم وجود فروق في الضغط النفسي راجعة لمتغير السن أما بالنسبة للفرضية الخامسة التي أكدت نتيجتهاعلى وجود فروق في الضغط النفسي راجعة لمتغير عدد الأولاد بين أفراد العينة .

استنتاج عام

جاءت هذه الدراسة الحالية بهدف التعرف على العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى المرأة العاملة بمهنة التدريس ببعض إكماليات مدينة ورقلة, ثم الوقوف على الفروق بين الأستاذات العاملات حسب متغيري(السن وعدد الأولاد) في كل من صراع الأدوار و الضغط النفسي و بعد التعرف على تعريف صراع الأدوار ، أسبابه ، مصادره، مظاهره ، ثم آثاره وبعدها صراع ادوار المرأة العاملة و كذلك تعريف الضغط النفسي عناصره ،مصادره ، قياسه ، ثم أدوار المرأة و الضغط النفسي و بناءا على تحليل البيانات المتحصل عليه من خلال تطبيق أداتي الدراسة على 100 أستاذة عاملة ببعض إكماليات مدينة ورقلة و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة .

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

3-لا توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد

4-لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن

5- توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد

الإقتراحات

في ضوء النتائج التي وصلت إليها الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

– الإهتمام بتوفير الأجواء والمستلزمات الضرورية التي تخفف عن كاهل المرأة الاعباء المنزلية والتفرغ لعملها وذلك بتوفير مجموعة الخدمات الإجتماعية مثل دور حضانة ورياض الأطفال، ومؤسسات الخدمات المنزلية، وتفهم الرجل لعملها ومساعدتها في تقليل تلك الأعباء.

– استثمار وسائل الإعلام والتثقيف في غرس القيم والمفاهيم الإيجابية نحو تنشئة المرأة ودورها في الحياة الإجتماعية والعملية وتعريف الرجل والمرأة بحقوقهم وواجباتهم وأدوارهم في الحياة و المشاركة في اتخاذ القرارات.

– توفير الأخصائيين النفسين المتمكنين وذوي الكفاءة العالية،للجوء لهم عند الحاجة خصوصا في فترات الضغط ومواجهة بعض الصعوبات.

– عدم إهمال الدورات التدريبية لممارسي المهنة بمختلف مؤهلاتهم العلمية، مناجل الارتقاء بمستواهم الثقافي وكذا المهني.

– بما الدراسة أثبتت الفروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات تعزى لمتغير عدد الأولاد وعليه يجب توفير الحضانات ورياض الأطفال بالقرب من الإكماليات وهي ضرورة يفرضها واقعنا المعاصر الذي تلعب فيه المرأة المتزوجة العاملة في مجال التدريس دورا مهما وفعالا لا يمكن تجاهله.

قائمة المراجع

قائمة الكتب:

1. أمين عبد االمطلب القريطي، **في الصحة النفسية**، ط1، دار الفكر العربي, مصر, 1998 .
2. بدر محمد الانصاري،**قياس الشخصية**،دار الكتاب الحديث، الكويت.2000.
3. توفيق مرعي وأحمد بلقيس: الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان، 1984.
4. حامد عبدالسلام زهران, **دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي** ط،1 عالم الكتب القاهرة، 2003.
5. – حلمي المليحي , **علم النفس الشخصية** ط1, دار النهضة ،بيروت, 2001 .
6. – خليل عبد الرحمان المعايطة, **علم النفس الإجتماعي** ط, 1, دار الفكر, عمان 2000 .
7. راضي الوقفي، **مقدمة في علم النفس** ، دار الشروق ، عمان 2003 .
8. رشيد زرواتي،2004،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية**(أسس علمية وتدريبية) دار الكتاب الحديث الجزائر.
9. زينب محمود شقير ، **مقياس المواقف الضاغطة** ،ط02، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 2002.
10. سمية طه جميل (1998)، **التخلف العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية**، ط1، بيروت
11. عبد السلام أبو قحفه, **محاضرات في السلوك التنظيمي**, الإسكندرية.2001 . م
12. عبد المنعم الحنفي، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،ط1،مكتبة مدبولي،1334.
13. علي عسكر، **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، ط2، دار الكتاب الحديث، االكويت 2000.
14. فرج عبد القادر طه, **علم النفس التنظيمي** ط،5، دار النهضة, بيروت، 1986 .
15. كامل علوان الزبيدي , **علم النفس الاجتماعي** , دار الورقة ,الأردن , 2003 .
16. محمد منير مرسي،**الادارة المدرسية الحديثة**،عالم الكتب،القاهرة،مصر 1995.
17. لوكيا الهاشمي ، بن زروال فتيحة (2002) : **الإجهاد** ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، جامعة قسنطينة.

قائمة المجلات العلمية:

1-وسام درويش بريك،**تعدد الأدوار وعلاقته بصحة المرأة العاملة،** المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية،المجلد 7،العدد2014،2.

2-يوسف عبد الفتاح محمد،**دينامية صراع الادوار وعلاقتها بشخصية المراة في الامارات**،مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر،السنة 3،العدد الخامس،1994.

قائمة الرسائل:

1- بوبكر عائشة،**العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة بمهنة التمريض**,دراسة ميدانية بالوحدات الصحية لمدينة طولقة،رسالة ماجستير،2007.

2.حمداش نوال (2003-2002) : **الإجهاد المهني لدى الزوجة العاملة الجزائرية واستراتيجيات التعامل معه** ، دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي لمدينة قسنطينة ،رسالة دكتوراة ، جامعة منتوري قسنطينة.

3- سمية بن عمارة ، **صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي**،دراسة ميدانية لعينة من العامست ببلدية ورقلة،جامعة ورقلة،2006.

4- سمية بن عمارة ، **صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق المهني للطلاب العاملين**، دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غرداية، 2009.

5. محمد آدم سلامة: **صراع الأدوار لدى المرأة العاملة دراسة نفسية اجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الإجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية**، ، جامعة عين شمس ،1980.

المواقع الالكترونية:

1- بـوفولة بوخميس (2007) : التغيير والضغط الاجتماعي

www.bahh.net

تاريخ زيارة الموقع :2016/04/12

أسامة حمدونة (2008): الصراع و اثاره السلوكية

www. Fajrueb.ne

تاريخ زيارة الموقع: 2016/04/28

مهند عدنان صلاحات،(2004) عمل المرأة بين الرأي والواقع المفروض

.http;// diwanalarab.com/spip.php?article1540

تاريخ زيارة الموقع: 2016/05/02

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس عمل وتنظيم

استمارة صدق المحكمين للاستبيان

إعداد الطالبة: اسم المحكم:.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية تحكيمها وذلك في إطار انجاز مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي في علم النفس عمل وتنظيم, والتي موضوعها حول صراع الأدوار وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة بمهنة التدريس بورقلة ,ومن اجل الحصول على النتائج المرجوة نطلب من الاساتذة تحكيم استبيان صراع الأدوار والذي يحتوي على خمسة أبعاد هي (نظرة المرأة لذاتها, علاقة المرأة بزوجها , علاقة المرأة بأولادها ,نظرة المرأة لعملها , نظرة المرأة لواجباتها المنزلية) وبالنسبة لاستبيان الضغط النفسي يحتوي على ثلاثة أبعاد هي (بعد اسري ,بعد مهني , بعد صحي) والهدف من خلاله التعرف على العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى المرأة العاملة بمهنة التدريس لدى أفراد العينة المذكورة أعلاه , ومنه نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم حول هذه الأداة من حيث:

مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

مدى قيـــــــــاس الفقـــرة للبعـــد.

مدى ملائمة بدائل الأجوبـــة للفقـــرات.

مدى وضـــوح المثـــــال التوضيـــحي.

التعريف الإجرائي لصراع الأدوار: هو كل ما تعبر عليه المرأة العاملة بمهنة التدريس من تصورات وتوقعات متعارضة التي تنتظرها اتجاه أدائها لأدوارها كزوجة وأم وعاملة، نتيجة تعدد أدوارها مع الشعور بعدم الاستطاعة تحقيق هذه المطالب أو الاستجابة لمختلف التوقعات في آن واحد

التعريف الإجرائي للضغط النفسي: هو حالة تواجه فيها المرأة العاملة تأثيرا ايجابيا أو سلبيا يعيق توازنها العضوي والنفسي، و هذه الحالة تنتج من تعدد الأدوار الملقاة على عاتقها

تساؤلات الدراسة:

1 – هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض اكماليات مدينة ورقلة ؟

2 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن ؟

3 – هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد ؟

4 – هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير السن ؟

5 – هل توجد فروق في الضغط النفسي لدى الأستاذات العاملات ببعض إكماليات مدينة ورقلة تعزى لمتغير عدد الأولاد ؟

1 – تحكيم الفقرات:

1 – استمارة الضغط النفسي:

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		مدى قياسها للبعـــد		التعديل
		واضحة	غير واضحة	تقيس	لا تقيس	
نظرة المرأة لذاتها:						
01	أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي					
01	تداخل أدواري يشعرني بالتحدي					
03	عملي يجعلني عصبية					
04	أعمل لأثبت وجودي					
05	كثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها					
06	انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى					
07	أستمد من تداخل أدواري العزيمة					
08	كلما تقدمت في السن أحسن التعامل مع جل أدواري					
نظرة المرأة لزوجها:						
09	زوجي يشاركني جميع اهتماماتي					
10	زوجي يراني ربة بيت					
نظرة المرأة لأولادها:						
11	تعدد مهامي شغلني عن الاهتمام بأولادي					
12	كلما زاد عدد أولادي تزيد مشاكلي					
13	أشعر أنني قاسية في تربيتي لأولادي					
14	أولادي يروني مثال للصمود في الحياة					
15	مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي					
16	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى					

نظرة المرأة لعملها:				
17	عملي لا يضيع في الحسبان أنني زوجة وأم			
18	أجد صعوبة في التوفيق بين جل واجباتي			
19	أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتي			
20	عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات الزوجية			
21	علاقتي مع زملائي يسبب لي التوتر والخلاف			
22	علاقتي مع زملائي يسبب لي التوتر والخلاف			
نظرة المرأة لواجباتها المنزلية:				
23	أعمالي المنزلية تأخذ كل ما تبقى من جهدي			
24	لكثرة واجباتي المنزلية صرت أفكر في إحضار من يساعدني			
25	لشدة إرهاقي لا استطيع انجاز أعمالي المنزلية بإتقان			

2- استمارة صراع الأدوار:

الرقم	**الفقرات**	**الصياغة اللغوية**		**مدى قياسها للبعـــد**		**التعديل**
		واضحة	**غير واضحة**	**تقيس**	**لا تقيس**	
نظرة المرأة لذاتها:						
01	**ترهقني أعباء أسرتي**					
02	**أعاني من الفوضى في المنزل**					
03	**مشاكل أولادي لا تنتهي**					

04	زوجي لا يبالي بأي شي			
05	اشعر بضغوط أسرية عديدة لا استطيع التعبير عنها			
06	أعاني من نقص المودة والألفة في بيتي			
07	زوجي لا يولي العناية بحقوقي الخاصة			
08	يسود أسرتي جو من الحب والمودة			
09	أجد صعوبة في جعل بيتي مكان مريح لأفراد أسرتي بسبب عملي خارج البيت			
10	اشعر بالتوتر عندما أفكر فيما ينتظرني من أعمال منزلية			
11	اشعر بالخوف على علاقتي الزوجية بسبب عملي			
12	ينتهز زوجي أي فرصة لينتقدني ويتهمني بالتقصير لشؤون المنزل			
13	اشعر بالحزن لان الوقت الذي اقضيه مع أسرتي قليل			
14	أجد صعوبة في الجمع بين متطلبات المنزل ومتطلبات العمل			
البعد المهني:				
15	علاقتي مع زملائي غير مرغوب فيها			
16	عملي لا يرفع معنوياتي			
17	تعرضت لضغوط عديدة بعملي			
18	لا أجد الوقت أثناء العمل لأستريح			
19	عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة حتى وأنا بالمنزل			

20	عملي من النوع الذي يحتاج إلى مجهود ذهني			
21	عملي غير مجزى ماديا			
البعد الصحي:				
22	أعاني من اضطرابات بالنوم			
23	لا اهتم بغذائي			
24	اتسم بالإفراط في تناول القهوة والشاي			
25	اخشي التعبير عن أي ضعف يعتريني			
26	اقضي إجازتي بالمنزل			
27	لا وقت عندي لممارسة الرياضة			

2- مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات:

البدائل	ملائمة	غير ملائمة	الاقتراح
نعم			
أحيانا			
لا			

3- مدى وضوح المثال المقدم:

الفقرة	البدائل			اقتراح البديل:
عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة حتى وانأ بالمنزل	نعم	أحيانا	لا	

الاستبيـــــــــــــــــــــــان:

سيدتي :

في إطار قيامنا ببحث لإعداد مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم, نأمل التكرم بمنحنا جزاءا من وقتكم في تعبئة الاستبانة المرفقة وذلكم بوضع علامة (x) في المربع المقابل كل فقرة , وإننا لشاكرون لكم تعاونكم ونؤكد لكم بان إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال توضيحي:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة حتى وانأ بالمنزل	x		

البيانات الشخصية:

أ- البيانات الشخصية:

يرجى منك سيدتي إفادتنا بهذه المعلومات لأنها مهمة في دراستنا هذه , وهذا من اجل ضمان اكبر مصداقية لنتائجها

*السن: اقل من 35 ( ) اكبر من 35 ( )

* عدد الأولاد: اقل من طفلين ( ) أكثر من طفلين( )

القائمة الاسمية للمحكمين:

اسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
الحاج كادي	علم النفس المدرسي	ماجيستير	قاصدي مرباح ورقلة
محجر ياسين	علم النفس عمل وتنظيم	دكتوراه ل م د	قاصدي مرباح ورقلة
معمري حمزة	علم النفس عمل وتنظيم	ماجيستير	قاصدي مرباح ورقلة
باسماعيل بحرية	علم النفس عمل وتنظيم	دكتوراه ل م د	قاصدي مرباح ورقلة
خميس محمد سليم	علم النفس العيادي	دكتوراه ل م د	قاصدي مرباح ورقلة